

الأغاني

فسلم عليه وأنا معه فلما قضى سلامه ومساءلته عن حجه وسفره قال له كيف تركت أبا الخطاب
عمر بن أبي ربيعة قال تركته في بُلَاهُ نَدِيَّةٍ من العيش قال وأنى ذلك قال حجت رملة بنت
عبد الله بن خلف الخزاعية فقال فيها .
صوت .

(أَمْ يَدِجَ الْقَلْبُ فِي الْحَبَالِ رَهَيْدًا ... مُقْصِدًا يَوْمَ فَرَاقِ الطَّاعِنِينَ) .
(قَلْتُ مَنْ أَنْتُمْ فَصَدَّتْ وَقَالَتْ ... أَمْ يَدِجُ سؤَالِكَ الْعَالَمِينَ) .
(نحن من ساكني العِراقِ وكُنُزِّهَا ... قِبَلَهُ قَاطِنِينَ مَكَّةَ حَرِيدًا) .
(قَدْ صَدَقْنَاكَ إِذْ سَأَلْتَ فَمَنْ أَنْتَ ... عَسَى أَنْ يَجْرُ شَأْنُ شُؤُونَا) .
(وَزَرَى أَنَا عَرَفْنَاكَ بِالنَّعْتِ ... بَطْنٍ وَمَا قَتَلْنَا بِقَيْنَا) .
(بِسَوَادِ الثَّنِيَّتِينَ وَنَعْتِ ... قَدْ نَرَاهُ لِنَاطِرِ مُسْتَدِيرِينَ) .
هجران الثريا عمر بعد أن بلغها شعره في رملة .

غنى معبد في البيتين الأولين خفيف ثقيل أول بالوسطى في مجراها عن إسحاق وغنى في الثاني
وما بعده ابن سريج خفيف ثقيل أول بالسباية في مجرى البنصر عنه أيضا وذكر حبش أن فيه
للغريض أيضا لحنا من الثقيل الأول بالبنصر قال فبلغ ذلك الثريا بلغتها إياه أم نوفل
وكانت غضبى عليه وقد كان انتشر خبره عن الثريا حتى بلغها من جهة أم نوفل وأنشدتها قوله

(أَمْ يَدِجَ الْقَلْبُ فِي الْحَبَالِ رَهَيْدًا ... مُقْصِدًا يَوْمَ فَرَاقِ الطَّاعِنِينَ)